

الوحدة الثالثة صلاة الكسوف

عدد الحصص

(٤) حصص

عناصر الوحدة

الدرس الأول : الحكمة من حدوث الكسوف، والعبادات التي تُشرع عند حدوثه.

الزمن المقترح
حصتان

- معنى الكسوف.
- الحكمة من حدوث الكسوف.
- العبادات التي تُشرع عند حدوث الكسوف.
- حكم صلاة الكسوف.
- وقت صلاة الكسوف.
- الإجابة عن الأنشطة.

الدرس الثاني : صفة صلاة الكسوف.

الزمن المقترح
حصتان

- صفة صلاة الكسوف.
- ما يسن عند حصول الكسوف.
- الإجابة عن الأنشطة.

السلوكيات والأخلاق

١. يدرك عظمة الله تعالى وقدرته في خلقه .
٢. يسأدر إلى الصلاة والاستغفار والصدقة عند حصول الكسوف .
٣. يرفض كل ما يقلل من أهمية صلاة الكسوف .

الأنشطة

١. يصمم لوحة توضح الكسوف ، وبعض الأحكام المتعلقة به .
٢. يسهم في علاج مشكلة عدم تكررات بعض الناس بالكسوف .
٣. يتعرف على بعض المظاهر الكونية التي جعلها الله للمظة والاعتبار .

المهارات العقلية والعملية

١. الإسهاب : يشارك في الحوار مع معلمه عن الحكمة من مشروعية صلاة الكسوف
٢. المقارنة : يقارن بين صلاة الكسوف وصلاة الجمعة .
٣. الإقافة: يعدد العبادات التي تشرع عند الكسوف .

المعارف

١. الكسوف آية من آيات الله .
٢. معنى الكسوف .
٣. الحكمة من حدوث الكسوف .
٤. ما يُشرع فعله عند الكسوف .
٥. حكم صلاة الكسوف .
٦. وقتها .
٧. صفتها .
٨. سنتها .
٩. السبادة إلى صلاة الكسوف .

يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

- ١ . يُعرّف الكسوف .
- ٢ . يبين ما يشرع فعله عند الكسوف .
- ٣ . يوضح حكم صلاة الكسوف .
- ٤ . يحدد وقت صلاة الكسوف .
- ٥ . يشرح صفة صلاة الكسوف .
- ٦ . يطبق صلاة الكسوف تطبيقاً صحيحاً .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية .
- النشاطات .
- السلوكيات والأخلاق .

الدرس الأول

الحكمة من حدوث الكسوف،
والعبادات التي تُشرع عند حدوثه

الوحدة الثالثة
صلاة الكسوف



الوسائل
التعليمية

- 1- لوحة تعليمية تبرز بعض الأحكام المتعلقة بالكسوف.
- 2- الحاسب الآلي لعرض صور أو مشاهد تبين كيفية حدوث الكسوف.
- 3- السبورة.

طريقة التدريس

- الحوار والمناقشة .
- الإلقاء .

التطبيق

يرشد المعلم تلاميذه إلى أهمية مراعاة هذه الأحكام عند حصول الكسوف .

١ . ينبغي للمعلم أن يقف مع الطلاب وقفة كافية ، وأن يفتح لهم المجال للمشاركة حول حكمة الله تعالى في الكسوف، وهي تخويف العباد فيقبلوا على الطاعة ويتوبوا من المعاصي ويأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر . ويمكن أن يستعرض معهم ما يقع فيه بعض الطلاب من المنكرات الظاهرة بما يناسب أعمارهم، وكيفية التخلص منها؛ كموضوع ترك الصلاة أو التهاون فيها ، وأخذ المال بغير حق ، والكذب، وظلم الآخرين، مع ترقيق القلوب وجعلها حصة شيقة ، وموعظة مؤثرة.

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في مجموع الفتاوى (١٦٩/٣٥) : « .. وأخبر أنهما من آيات الله وأنه يخوف عباده ، فذكر أن من حكمة ذلك تخويف العباد ، كما يكون تخويفهم في سائر الآيات ؛ كالرياح الشديدة والزلازل والجذب والأمطار المتواترة ونحو ذلك من الأسباب التي قد تكون عذاباً ، كما عذب الله أمما بالريح والصيحة والظوفان، وقال تعالى : ﴿ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ

الوحدة الثالثة
صلاة الكسوف

الدرس الأول
الحكمة من حدوث الكسوف والعبادات التي تشرع عند حدوثه

قال الله تعالى: ﴿ تَكَرَّرَ الَّذِينَ نَسُوا بَرِيئًا يَسْعَىٰ فِيهَا مَكْرًا وَيَسْعَىٰ خَيْرًا يَسْعَىٰ فِيهَا مَكْرًا وَيَسْعَىٰ خَيْرًا ﴾ (١)

في الآية الكريمة ذكرٌ للفسر بقوله تعالى:

أوضح الكلمة التي يراد بها الشمس في الآية:

في الآية الكريمة ذكرٌ للفسر بقوله تعالى:

للشمس والقمر خصائص تدل على عظم قدرة الله تعالى، أذكر اثنين منها:

ماذا يحدث إذا تحجب ضوء أحدهما؟

(١) سورة البقرة: ٢٥٠

معنى الكسوف:
ذهاب ضوء الشمس أو القمر، ككله أو بعضه.

الحكمة من حدوث الكسوف:
عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يتكسفان لوت أحد، ولا لحياه، ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده » (١).

استنتج الحكمة من حدوث الكسوف:

العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف:
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يتكسفان لوت أحد ولا لحياه، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله، وكثروا، وصلوا، وتصدقوا » (٢).

من خلال قراءتي للمحدث السابق اتعرف على العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف:

١
٢
٣

(١) أخرجه البخاري في كتاب الكسوف، باب في الكسوف، طرفه الله صلواته على الكسوف، رقم (١٠٠١).
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الكسوف، باب في الكسوف، رقم (١٠٠١)، وصححه في كتاب الكسوف، باب في الكسوف، رقم (١٠٠١).

٣٥

يَظْلِمُونَ ﴿ (سورة العنكبوت، آية ٤٠) . وقد قال :
**﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا
 الْأَوَّلُونَ وَءَايَاتِنَا نُمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ
 بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخَوِيفًا ﴾** (سورة الإسراء، آية ٥٩) .
 وإخباره بأنه يخوف عباده بذلك يبين أنه قد يكون
 سبباً لعذاب ينزل كالرياح العاصفة الشديدة .. وقد أمر
 الله بالعبادات التي تدفع عنا ما ترسل به من الشر كما
 أمر النبي صلى الله عليه وسلم عند الخسوف بالصلاة
 والصدقة والدعاء والاستغفار والعتق» .

صلاة الكسوف من الصلوات التي تسن لها الجماعة عند
 جمهور العلماء، وصلاتها في المسجد أفضل؛ لما في
 الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها (فخرج
 رسول الله ﷺ إلى المسجد فقام وكبر، وصف الناس
 وراءه). وتشرع في حق النساء، فقد روى البخاري (أن
 عائشة وأسماء رضي الله عنهما صلتا مع رسول الله ﷺ).
 اتفق العلماء على أنه لا يؤذن لها، وإنما يسن أن ينادى
 لها : (الصلاة جامعة) ؛ لما في الصحيحين أن النبي
 ﷺ بعث منادياً الصلاة جامعة . (١)

الوحدة الثالثة - صلاة الكسوف

حكم صلاة الكسوف:

صلاة الكسوف سنة مؤكدة، قلها النبي ﷺ وأمر بها. والدليل على ذلك قوله ﷺ في
 الحديث السابق : ()



وقت صلاة الكسوف:

من ابتداء الكسوف إلى زواله، ويُستحب النداء لها:
 (الصلاة جامعة) .

تعرين جامعي

- قال النبي ﷺ في الحديث السابق: «إِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ
 فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا» .
 غلبت أنه سبحانه كسوف للشمس الساعة العاشرة
 صباحاً، بالتعاون مع مجموعتي أبين هل تُعنى صلاة
 الكسوف عند تلك الساعة أم لابد من التأكد من حدوث
 الكسوف بالرواية؟



التلويح

أعلل لا يأتي :

- ١ حدثت ظاهرة الكسوف .
- ٢ استحباب الصدقة عند حدوث الكسوف .
- ٣ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَايَةٍ، إِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا» .
- ٤ من هذا الحديث أحد ما يدل على :
 - ١ عدم البدء بصلاة الكسوف حتى يترى الكسوف .
 - ٢ استحباب صلاة الكسوف .
- ٥ اصح علامة (X) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :
 - ١ يُسحب عند حدوث الكسوف الإكثار من الذكر والدعاء () .
 - ٢ لا يُشرع صلاة الكسوف إلا عند ذهاب ضوء الشمس كلياً () .
- ٦ ما حكم صلاة الكسوف؟
- ٧ اصح خطأ فيما يلي :
 - ١ الكسوف هو ذهاب ضوء الشمس كلياً .
 - ٢ يُنادى لصلاة الكسوف بالأذان المعتاد .



الدرس الثاني

صفة صلاة الكسوف

الوحدة الثالثة
صلاة الكسوف



- ١- لوحة تعليمية تبين السنن المتعلقة بالكسوف .
- ٢- الحاسب الآلي لعرض مشاهد تبين صفة صلاة الكسوف .
- ٣- السبورة .

طريقة التدريس

- العرض العملي .

التطبيق

يطبق المعلم أمام تلاميذه صفة صلاة الكسوف، ويطلب من أحدهم القيام بذلك .

١ قضاء صلاة الكسوف :

إذا انجلى الكسوف أو الخسوف فقد انتهى وقت الصلاة، واتفق العلماء على أنه لا يشرع لمن فاتته صلاة الكسوف أن يقضيها.

والدليل حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه مرفوعاً وفيه: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ» (١) وما في معناه، فقد علق النبي ﷺ الأمر بالصلاة بوقت الكسوف، وجعل الانجلاء حداً لنهاية الأمر بها. وتفتت الصلاة بفواته، ولم يرد دليل على مشروعية القضاء .

٢ المسبوق بالركوع الأول : جاء في فتاوى اللجنة الدائمة ما نصه : « الصحيح أن من فاته الركوع الأول من صلاة الكسوف لا يعتد بهذه الركعة ، وعليه أن يقضي مكانها ركعة أخرى بركوعين؛ لأن صلاة الكسوف عبادة ، والعبادات توقيفية، فيقتصر فيها على ما ثبت من كفيئتها في الأحاديث الصحيحة» (٢).

الدرس الثاني
صفة صلاة الكسوف

عرفنا في الدرس السابق أن من العبادات التي تُشرع عند حدوث الكسوف : صلاة الكسوف. فما الصفة التي تؤدى عليها؟ هذا ما سنتعرف عليه في هذا الدرس.

صفة صلاة الكسوف:

صلاة الكسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان وسجدتان، يجهز فيها الإمام بالقراءة، ويأتمها تفصيلاً كما يأتي:



١ تكبير تكبيرة الإحرام، ويستفتح، ويتعوذ، ويسلم، ويسقرأ الفاتحة، ثم يقرأ سورة طهية.

٢ يركع ركوعاً طويلاً.

٣ ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: **سبح الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.**



٤ ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ سورة طهية، لكنها أقصر من السابقة.

٥ ثم يركع ركوعاً طويلاً أقصر من الأول.

٦ ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً: **سبح الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.**

٧ ثم يسجد سجدتين طويلتين، ولا يطيل الجلوس بينهما.

٨ ثم يركع إلى الركعة الثانية، ويعلمها كالأولى بركوعين وسجدتين، وتكون أقصر من الأولى.

٩ ثم يتشهد ويسلم.

١٠ فإن انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف، فلا تُعاد الصلاة، ويُسن ما يأتي:

- ١ الإكثار من الدعاء .
- ٢ ذكر الله تعالى .
- ٣ الصدقة .
- ٤ وأن زال الكسوف وهم في الصلاة، أتمها الإمام خفيفة.

١- أخرجه البخاري، كتاب الكسوف، باب الدعاء في الخسوف، برقم (١٠١١).
٢- فتاوى اللجنة الدائمة ٨ / ٣٢٣-٣٢٤ رقم (٨٧٣٢).

الوحدة الثالثة - صفة صلاة الكسوف

تمرين فردي

- بالنظر لصفة صلاة الكسوف نلاحظ أن الركعة الثانية:
 - أطول من الركعة الأولى. ○ أقصر من الركعة الأولى. ○ مساوية لها.
- الميزة الأبرز التي تميز بها صلاة الكسوف عن غيرها من الصلوات:
 - طول القيام والقراءة. ○ أن في كل ركعة ركوعين. ○ طول الركوع.

سنها:



- 1 أن تؤدى صلاة الكسوف في جماعة.
- 2 أن يعظ الإمام الناس بعد الصلاة، ويُذكّرهم بالله تعالى، ويحثهم على التقوى وترك المنكرات.

تطبيق أطبق صفة صلاة الكسوف.

40

التقويم

أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

- 1 إذا زال الكسوف قبل الانتهاء من الصلاة:
 - (ينقطع الصلاة - يُتمّها خفيفة - يُكتمل الصلاة بطولها) .
 - 2 السنة إذا انتهى من الصلاة قبل زوال الكسوف أن:
 - (بعيد الصلاة - يُكثّر من الذكر والدعاء - ينصرف من المسجد) .
 - 3 تشتمل كل ركعة من صلاة الكسوف على:
 - (ركوعين وسجودين - أربع ركعات وأربع سجدات - ركوع وسجدتين) .
- أوضح باختصار صفة صلاة الكسوف.

أقارن بين صلاة الكسوف وصلاة الجمعة من حيث الوقت والصفة:

صلاة الكسوف	صلاة الجمعة	
		الوقت
		الصفة

41

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	جمع المعلومات والاستنتاج	<ul style="list-style-type: none"> - يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة (حسب عدد التلاميذ). - يطلب من كل مجموعة أن تذكر ثلاثة من الأحداث الكونية التي جعلها الله تعالى لعباده للاتعاظ والاعتبار. - يطلب من كل مجموعة ذكر ما توصلت إليه.
الثاني	حل المشكلات	<ul style="list-style-type: none"> - يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة (حسب عدد التلاميذ). - يطلب من كل مجموعة اقتراح حل مناسب لهذه المشكلة (عدم التأثر والتوبة عند الكسوف). - يجب العناية بجميع الاقتراحات الواردة من المجموعات. - يطلب المعلم من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه. - يرشح التلاميذ أفضل الاقتراحات، وتكون المجموعة صاحبة الاقتراح هي الفائزة.

الوحدة ٣ صلاة الكسوف

١ تشبه

● هناك أحداث كونية جعلها الله تعالى لعباده للاتعاظ والاعتبار، بالتعاون مع أفراد مجموعتي أذكر ثلاثة من الأحداث التي تكون بهذه الصفة.



٢ تشبه

● يتابع بعض الناس حدوث الكسوف على أنه ظاهرة كونية فقط دون أن يُحدث ذلك في نفوسهم ألماً وتوبة، بالتعاون مع أفراد مجموعتي: أذكر أسباب ذلك، واقترح له حلولاً مناسبة.

الأسباب	الحلول

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثالث	الاستنتاج	<p>– يمكن اطلاع التلاميذ على صور لبعض المناطق التي تنحجب فيها الشمس .</p> <p>– يطلب من كل تلميذ كتابة ما توصل إليه من أحكام مع التعليل لما يقول .</p> <p>– يبين المعلم عدم مشروعية الصلاة لذلك لأنه ليس كسوفاً ولا في حكمه .</p>
الرابع	جمع المعلومات	<p>– يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض المراجع التي تناولت أحكام الكسوف كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن .</p> <p>– يطلب من كل تلميذ كتابة ما توصل إليه من أحكام .</p> <p>– يبين المعلم الحكم في تلك الحالات .</p>
الخامس	جمع المعلومات	<p>– يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض المراجع التي تناولت طريقة حدوث الكسوف مثل (كتب الجغرافيا) ونحوها كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن .</p> <p>– يطلب من كل تلميذ كتابة ما توصل إليه من معنى .</p> <p>– يمكن عرض صور توضيحية تبين كيفية حدوث الكسوف .</p>

الوحدة الثالثة - صلاة الكسوف

سؤال ٣ قد بحجب السحاب ضوء الشمس أو القمر في بعض البلاد فترات طويلة، فهل يشرع لذلك صلاة؟ ما تعليل قولك؟

.....

.....

سؤال ٤ بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، أوضِّح بعض الأحكام الآتية:

● هل يشترط لصلاة الكسوف أن تكون في جماعة؟

.....

.....

● هل يجوز أداء صلاة الكسوف في البيت؟

.....

.....

سؤال ٥ بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، أتبِّن كيفية حدوث كسوف الشمس وكسوف القمر.

.....

.....

.....

١٥



النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
السادس	التركيب	<ul style="list-style-type: none"> – ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط . – يطلب من كل تلميذ أن يكتب رسالة لصديقه يحثه فيها على الرجوع إلى الله عزوجل ، واستغلال فرص الخير للاستزادة من الطاعات . – يختار المعلم أفضل مجموعة قدمت حلولاً، ويطلب منها قراءتها أمام زملائهم .
السابع	التصميم	<ul style="list-style-type: none"> – يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة تصميم لوحة تشتمل على صورة توضح الكسوف ، وبعض الأحكام المتعلقة به . – يطلب المعلم من كل مجموعة عرض اللوحة التي قامت بتصميمها . – يرشح التلاميذ أفضل لوحة وتعلق في الفصل .

٦

● اكتب كلمة أحثُّ فيها على الرجوع إلى الله عزوجل ، واستغلال فرص الخير للاستزادة من الطاعات .

.....

.....

.....

.....

.....

٧

● بالتعاون مع مجموعتي أصمّم لوحة تشتمل على صورة توضح الكسوف ، وبعض الأحكام المتعلقة به .